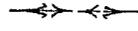


والامثلة من هذا كثيرة ولذلك جعله سيبويه قياساً في هذا الباب والصحيح
انه مع كثرته موقوف على السماع وهو مذهب الجمهور



آثار ادبية

ترجمة حياة العالم الفاضل المغفور له اسمعيل باشا الفلكي — عني بهذه
الترجمة حضرة الكاتب البارع احمد زكي بك الشهير في خطبة تلاها على
اعضاء الجمعية الجغرافية المصرية في ٢١ ديسمبر سنة ١٩٠١ وقد بعث اليها
بنسخة منها رأينا ان نذكر خلاصتها هنا تسجيلاً لما اثر المترجم على صفحات
الضياء وتوثيقاً بما له في خدمة العلم من الايادي البيضاء
وقد استهل الخطيب كلامه بالاماع الى تاريخ علم الهيئة في القطر
المصري لهذا العهد وما كان من تجديد معالمه على يد المغفور له محمد علي
الكبير وانشائه المرصد الفلكي في محلة السبتية من بولاق وقد اختار لاعماله
بعض الطلبة النابغين من مدرسة المهندسين التي كان يديرها لمبير بك منذ
سنة ١٢٦١ للهجرة (١٨٤٥ م) وهو من فحول علماء المهندسين المتخرجين
في مدارس فرنسا العليا

وكان صاحب الترجمة ممن اتم دروسه في هذه المدرسة واختير للعمل
في المرصد المذكور فاستمر فيه الى عهد المغفور له عباس الاول ثم أرسل
الى باريز فيمن أرسل من نوابغ الشبان المتخرجين في المدرسة المشار اليها
لاتمام معارفهم الهندسية والفلكية وذلك سنة ١٨٥٠ فانقطع هناك لعلم الهيئة

ولما تم دروسه العلمية والعملية كلفته الحكومة المصرية ان يتفرغ لعمل الآلات الفلكية بنفسه ليتمكن بعد عودته من القيام على اعمال المرصد واصلاح الآلات عند الحاجة فظهر في كل ذلك من البراعة والحدق ما نال لاجله اجمل ذكر بين علماء هذا الفن . وقد تلا الخطيب عدة شهادات في حقه من بعض اكابر علماء الهيئة في اوربا منها ثلاث رسائل من لثريائي الفلكي الشهير رئيس مرصد باريز ورسالة من كيتلي مدير مرصد بروكسل وكلها طافحة بالثناء عليه واكبار ما ظهر منه من البراعة وطول الباع وجاء في احدي رسائل لثريائي انه كان من جملة الذين اعتمدهم مرصد باريز وارسلهم الى اسبانيا لرصد الكسوف الكلي الذي حدث سنة ١٨٦٠ وفي ذلك من الدلالة الناطقة بمزيتيه ما يعني عن الافصاح

وبعد ان قضى اربع عشرة سنة في اوربا عاد الى مصر فاستقبله المغفور له اسمعيل باشا الخديوي الاسبق بكمال الترحاب والاجلال ثم عهد اليه في انشاء مرصد جديد يستوفي جميع ما يلزم لمطالبا هذا الفن بحيث يكون شبيهاً بمرصد اوربا فاختر له مكانه الحالي في العباسية وجهزه بما اقتضاه من الآلات والعمال

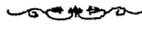
وكان رحمه الله عضواً في عدة جمعيات علمية باوربا وفي جمعية المعارف المصرية ولجنة حفظ الآثار العربية والجمعية الجغرافية . وهو من جملة الذين حضروا مؤتمر الاحصاء الدولي الذي عقد في موسكو سنة ١٨٧٣ نائباً عن الحكومة الخديوية . ومن اعماله تخطيط المسافة بين سواكن وشندي سنة ١٨٦٥ . وهو الذي اقترح على الحكومة المصرية سنة ١٨٨٣ انشاء

مدرسة المساحة ولهذا المدرسة في البلاد الخدم التي لا تُنكر . وقد اتقى
 للخلف كتاباً جليلاً في علم الفلك عنوانه الآيات الباهرة في النجوم الزاهرة
 وهو كتابٌ يشتمل على بيان الصور السماوية وقد طبعته نظارة المعارف
 العمومية ملحقاً بجريدة روضة المدارس . ومن آثاره أيضاً كتابٌ جليل
 المقدر في علم الفلك والمساحة الارضية عنوانه الدرر التوفيقية طبعته نظارة
 المعارف الجزء الاول منه بأطلسه وقد ترك بعض المسودات والمعلقات
 اللازمة لتكميل هذا الكتاب النفيس . هذا خلا التقاويم العربية والافرنجية
 التي كان ينشرها كل سنة بواسطة المطبعة الاميرية وهي التي تعتمد عليها
 الحكومة المصرية لما فيها من التدقيق وضبط الحساب وكان قائماً بحسابها
 منذ سنة ١٨٨٦ الى ان توفي في هذه السنة رحمه الله رحمة واسعة ونفعنا بآثاره

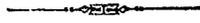
كتاب اشهر مشاهير الاسلام في الحرب والسياسة - سفرٌ دلّ
 عنوانه على نخامة موضوعه وعظم فائدته تأليف حضرة الكاتب الالمعيّ
 سليمان بيت الوجاهة والحسب رفيق بك العظم توخى فيه سرد اخبار الكبراء
 من ملوك وقواد هذه الامة ممن تقاذفوا كرة الارض بصواجتهم وخططوا
 ممالكها باطراف سيوفهم فحق لهم ان يمتازوا بتاريخٍ يجمع ما لهم من
 جلائل الاخبار كما امتازت اشخاصهم بما تركوا في الارض من عظام الآثار
 وقد طبع الجزء الاول من هذا الكتاب الجليل وهو يشتمل على تاريخ
 ابي بكر الصديق وسياسة اخباره من لدن عهده في الجاهلية الى اسلامه
 وخلافته وما كان بعد ذلك من وقائعه وفتوحه وسياسته الى حين وفاته

ثم الكلام على خالد بن الوليد أكبر قواده وسيافة ما كان منه إلى آخر امره
ويتخلل فصول الكتاب عدة اغراض شريفة سياسية وادبية واجتماعية
وقضائية تشف عن علم واسع وادب عزيز مما تم فائدته جميع طبقات القراء.
فنثني على حضرة المؤلف اطيب الثناء ونسأل له التوفيق الى اتمام هذا
التأليف النفيس

وهذا الجزء يشتمل على ١٨٠ صفحة كبيرة وهو جيد الورق والطبع
ويباع في مكاتب القاهرة وثمانه ستة قروش اميرية لا غير



ديوان ابي العلاء المعري - لاحاجة الى الاطناب في وصف
هذا الديوان مع شهرة ناظمه وما عرف به من البلاغة والحكمة وسعة
التصرف في المعاني الشعرية والفلسفية . وقد عني بطبعه في هذه الايام
حضرة الاديب امين افندي هندية محلي بالشكل الكامل وقد تصفحنا
الكثير منه فوجدناه بالغاً اتم مبلغ من الصحة في الرواية والضبط مع
حسن الطبع وجودة الورق فنثني على همة المشار اليه ثناء طيباً ونحث
طلاب الشعر واللغة على اقتناء هذا الديوان الجليل والانتفاع بفوائده



كتاب دروس الاشياء - اهدى الينا حضرة الاديب ايليا افندي
الحاج الجزء الاول من تأليف له باللغة الانكليزية عنوانه بدروس الاشياء
(Object lessons) يشتمل على عدة فصول مفيدة للمبتدئين . وقد جعل
من النسخة منه قرشاً واحداً فنحث طلبة هذه اللغة على اقتنائه واغتنام فوائده

